Political Keys
مفتاحك للحقيقة

الرصد اللبناني

حصاد أسبوعي لأحداث لبنان المحلية والدولية

من بوليتيكال كيز

16 - 22تموز/ يوليو 2025

- **ملخص "المشهد اللبناني":**

على الصعيد الميداني، أعلن الجيش الإسرائيلي، الخميس ١٧ تموز/ يوليو، القضاء على المدعو **"حسن أحمد صبرا"** الذي عمل قائدًا في القوة البحرية التابعة لقوة الرضوان في حزب الله وذلك في غارة على منطقة الكفور جنوبي لبنان. كما قال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، الخميس ١٧ تموز/ يوليو: "نرى محاولات من حزب الله للتعافي في مواقع عدة ولن نسمح بذلك". وقد قالت الوكالة الوطنية للإعلام، الأحد ٢٠ تموز/ يوليو، إنّ طائرات إسرائيلية شنت غارات على المنطقة الواقعة بين يارون ومارون الراس وعلى عيترون جنوبي البلاد.

أما على الصعيد السياسي المحلي، جدد ٦٩ نائبًا، الأربعاء ١٦ تموز/ يوليو، الثقة لحكومة الرئيس سلام فيما حجبها ٩ نواب وامتنع ٤ عن التصويت في ظلّ غياب ٤٦ نائبًا. وقد عرض رئيس الجمهورية **"جوزيف عون"** مع رئيس مجلس النواب **"نبيه بري"**، الجمعة ١٨ تموز/ يوليو، الأوضاع العامة والتطورات الإقليمية. وفي سياق آخر، رأى رئيس التيار الوطني الحر **"جبران باسيل"**، السبت ١٩ تموز/ يوليو، أن "من يتباهون بشعار نزع السلاح بدل تسليمه يريدون حربًا وتحريضًا"، قائلًا: "نحن من نشأنا على السلاح الشرعي ولو كانوا يؤمنون بالشرعية لما قاتلوا الجيش في أواخر الثمانينات".

وفي الجانب الاقتصادي، عقد رئيس مجلس الوزراء **"نواف سلام"**، الأربعاء ١٦ تموز/ يوليو، اجتماعًا في السرايا الحكومية مع وزيري المال **"ياسين جابر"** والاقتصاد الدكتور **"عامر البساط"**، حيث جرى استكمال البحث في مشروع قانون الفجوة المالية.

أما على الصعيد الدولي، فقد وصف الموفد الأميركي **"توماس برّاك"** اجتماعه مع رئيس البرلمان **"نبيه بري"**، الثلاثاء ٢٢ تموز/ يوليو، بـ"الممتاز"، وذلك في اليوم الثاني لجولته التي بدأها في لبنان، في إطار متابعة المقترح الأميركي لحلّ الصراع مع إسرائيل، والذي يرتكز بصورة أساسيّة على سحب سلاح حزب الله مع وضع جدول زمني وآليات تنفيذية لذلك، إلى جانب انسحاب جيش الاحتلال من النقاط الخمس في الجنوب. كما بحث الرئيس **"عون"** مع السفير الروسيّ **"ألكسندر روداكوف"**، الجمعة ١٨ تموز/ يوليو، سبل تعزيز العلاقات اللبنانية–الروسية والدعوة التي وجّهها الرئيس الروسيّ فلاديمير بوتين إلى الرئيس عون لحضور القمة العربية–الروسية الأولى. كما اعتبرت المنسّقة الخاصّة للأمم المتّحدة في لبنان أمام مجلس الأمن، الخميس ١٧ تموز/ يوليو، أنّ الفرصة لإحداث تغيير في لبنان لن تدوم طويلًا والسلاح خارج الدولة يتطلب خارطة طريق واضحة.

- **أولًا: أبرز التطورات على الصعيد المحلي:**

أ- تطورات الملف السياسي:

1- رئاسة الجمهورية والحكومة:

- قال رئيس الحكومة **"نواف سلام"**، الأربعاء ١٦ تموز/ يوليو: "نجدد التزامنا وإصرارنا على الاصلاح والإنقاذ ولن نوفر جهدًا لحشد الدعم العربي والدولي للضغط على إسرائيل بالانسحاب من الأراضي اللبنانية ووقف اعتداءاتها، ولا شك أن مسؤوليتنا كبيرة ونحن عازمون على مواصلة تحملها ولأن برنامج الحكومة إصلاحي تواجه عقبات وعراقيل موروثة وتذكروا أن عمر حكومتنا أشهر معدودة

لا سنوات عدة، والجميع يعلم أن الجيش أنجز الكثير من حيث بسط سيادة الدولة على أراضيها في جنوب الليطاني والحكومة مصرة على مواصلة العمل من أجل بسط سيادة الدولة على مناطق شمال الليطاني كما جنوبه".

- جدد ٦٩ نائبًا، الأربعاء ١٦ تموز/ يوليو، الثقة لحكومة الرئيس سلام فيما حجبها ٩ نواب وامتنع ٤ عن التصويت في ظلّ غياب ٤٦ نائبًا.

- بحث الرئيس **"عون"** مع وزير الطاقة **"جو الصدّي"**، الخميس ١٧ تموز/ يوليو، العرض القبرصي لمدّ كابل بحري لتأمين التيار الكهربائي من قبرص إلى لبنان إضافةً إلى عمل الوزارة في مجال تأمين الطاقة الكهربائية.

- عرض رئيس الجمهورية **"جوزيف عون"** مع رئيس مجلس النواب **"نبيه بري"**، الجمعة ١٨ تموز/ يوليو، الأوضاع العامة والتطورات الإقليمية.

- عرض رئيس الجمهورية **"جوزيف عون"**، مع عضو كتلة "الجمهورية القوية" النائب **"ملحم الرياشي"**، الاثنين ٢١ تموز/ يوليو، الأوضاع في لبنان والمنطقة.

- شدد رئيس الجمهورية **"جوزيف عون"**، الثلاثاء ٢٢ تموز/ يوليو، على أن المرحلة الراهنة "دقيقة وحساسة وتتطلب وعيًا وطنيًا ومواقف جامعة تصون وحدة لبنان أرضًا وشعبًا وتحمي سيادته واستقلاله". وأكد أن "الاتصالات مستمرة لمعالجة تداعيات ما يجري في عدد من دول المنطقة لتفادي تأثيرها على لبنان، مجددًا التنويه بمواقف القيادات اللبنانية السياسية والروحية حيال ما حصل في سوريا مؤخرا من أحداث مؤسفة.

2- التيار الوطني الحر:

- قال رئيس التيار الوطني الحر **"جبران باسيل"** بعد جلسة مجلس النواب، الأربعاء ١٦ تموز/ يوليو: "سنحوّل أسئلتنا للحكومة إلى استجوابات ولكن الموضوع متى يتم تحديد جلسة للإجابة على هذه الأسئلة فنحن طرحنا أسئلة محددة ولم تردنا أجوبة عليها لا خطية من الحكومة ولا في كلمة رئيسها اليوم، وأجوبة الحكومة لم تقنعنا ومستمرون بمعارضتنا الايجابية وسنضيء أكثر على الممارسات والتقصير وغياب الخطط".

- اعتبر رئيس التيار "الوطنيّ الحر" النائب **"جبران باسيل"**، الجمعة ١٨ تموز/ يوليو، أنّ اللامركزية الادارية هي التي تسمح للبلديات ان تأخذ دورها الانمائيّ الحقيقيّ.

- رأى رئيس التيار الوطني الحر **"جبران باسيل"**، السبت ١٩ تموز/ يوليو، أن "من يتباهون بشعار نزع السلاح بدل تسليمه يريدون حربًا وتحريضًا"، قائلًا: "نحن من نشأنا على السلاح الشرعي ولو كانوا يؤمنون بالشرعية لما قاتلوا الجيش في أواخر الثمانينات". وأضاف: "كنا نعرف أننا نخسر شعبيًا بسبب التفاهم مع حزب الله لكن رأينا بذلك مصلحة لبنان وعندما رأينا أنه يمس بالشراكة وبناء الدولة ولا يخدم قضية الدفاع عن لبنان قلنا ان وثيقة التفاهم ماتت لكن لم نقل إن التفاهم مع اللبنانيين قد انتهى". من جهة أخرى، قال باسيل: "هل يمكنكم أن تقولوا لي ماذا لدى الحكومة من خطط؟ أين الخطط الاقتصادية والسياحية ولترشيد الإنفاق واين الرؤية لأي قطاع في الدولة؟ سنبقى إيجابيين لكن مسارهم واضح".

3- حزب القوات اللبنانية:

- صدر عن رئيس حزب القوات اللبنانية **"سمير جعجع"**، الأربعاء ١٦ تموز/ يوليو البيان التالي: "انطلاقًا من الطعن الذي قدمته "القوات اللبنانية" في قرار فرض ضريبة إضافية على المحروقات، والذي كانت الحكومة قد أقرته بتاريخ ١٩ أيار ٢٠٢٥، أصدر مجلس شورى الدولة اليوم قرارا بوقف تنفيذ قرار الحكومة بفرض تلك الضريبة على المحروقات، وإننا إذ نثمّن قرار مجلس شورى الدولة، ندعو الحكومة إلى التزامه من دون أي إبطاء".
- أعلن رئيس حزب القوات اللبنانية **"سمير جعجع"**، السبت ١٩ تموز/ يوليو، أنه أجرى اتصالًا مطولًا بشيخ عقل طائفة الموحّدين الدروز في لبنان **"سامي أبي المنى"**، كما اتّصل برئيس "الحزب التقدّمي الاشتراكي" النائب **"تيمور جنبلاط"**، وأشار الى أن "الحديث تركز على الأزمة في السويداء، وضرورة الحفاظ على الاستقرار في لبنان، والتأكيد أن الدولة اللبنانية تُشكّل وحدها مصدر الحماية لجميع اللبنانيين".

4- الحزب التقدمي الاشتراكي:

- كتب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب **"تيمور جنبلاط"** عبر حسابه على منصة إكس، الأربعاء ١٦ تموز/ يوليو: "لا يجب ان يصبح بناء الدولة السورية الجديدة شيئًا من الماضي، لا يجب ان تسقط عناوين الثورة الأخوية ولا يجب ان تستبدل بالانتهاكات والاعتداءات على حياة الامنين والكرامات بل يجب ان تقوم الدولة بحماية أهل السويداء عبر حل سياسي حماية لفكرة سوريا الجديدة التي دعمناها منذ اللحظة الأولى".

5- الثنائي الشيعي:

- قال الأمين العام لحزب الله **"نعيم قاسم"**، الجمعة ١٨ تموز/ يوليو: "حزب الله نفذ كل ما عليه في الاتفاق والدولة اللبنانية نشرت الجيش اللبناني حيث استطاعت في جنوب لبنان"، وتابع: "أميركا تطرح صيغة جديدة لاتفاق وقف إطلاق النار لأنها رأت أن الاتفاق الأول فيه مصلحة للبنان وللمقاومة، وبرّاك يحرّض الجيش اللبناني على نزع سلاح المقاومة بالقوة وخلق حرب أهلية، ونحن كحزب الله وحركة أمل نشعر بأننا أمام تهديد وجودي للمقاومة وبيئتها وللبنان أيضًا، واصبروا على حصرية السلاح في مقابل الخطر الكبير الذي لن يبقي لبنان ولتكن كلمتنا واحدة ولنعمل للأولوية".
- اعتبر عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب **"حسين جشي"**، الاثنين ٢١ تموز/ يوليو، أنّ "زيارة الموفد الأميركي توم برّاك إلى لبنان تأتي مجددًا في سياق الضغط للتخلي عن سلاح المقاومة، مؤكدًا أن "هذا السلاح ليس موضع مساومة، وأن من ينبغي عليه أن يتخلى عن تدخلاته هو الأميركي نفسه".

٦- حزب الكتائب:

- أكد رئيس حزب الكتائب النائب **"سامي الجميل"**، الاثنين ٢١ تموز/ يوليو، أن "ما تحقّق خلال عام واحد يشكّل خطوة نوعية في مسار استعادة الدولة"، مشددًا على أن "ما بدأته الكتائب منذ عام ١٩٣٦ بدأ يتحقق اليوم تدريجيًا، بفعل المثابرة ورفض المساومة، وبفضل سلطة سياسية تعمل خارج أي وصاية". وأكد أن لبنان خطا خطوةً كبيرة جدًا على طريق التغيير. وقال: "أربعون سنة من الوصاية

والاحتلال لا يمكن أن تنتهي بشهرين أو ثلاثة، فهناك منظومة متجذّرة يجري تفكيكها وهذا يتطلّب وقتا ومثابرة ونضالًا". وشدّد الجميل على "ضرورة إعطاء الفرصة للسلطة السياسية الجديدة "طالما لا رجوع إلى الوراء، ولا أخطاء بنيوية، ولا مساومة"، داعيًا إلى أن نكون "العين الساهرة والسند لهذه السلطة".

ب- تطورات الملف الاقتصادي:

- عقد رئيس مجلس الوزراء **"نواف سلام"**، الأربعاء ١٦ تموز/ يوليو، اجتماعًا في السرايا الحكومية مع وزيري المال **"ياسين جابر"** والاقتصاد الدكتور **"عامر البساط"**، حيث جرى استكمال البحث في مشروع قانون الفجوة المالية.
- وجه وزير المالية **"ياسين جابر"**، الأحد ٢٠ تموز/ يوليو، كتبًا إلى عددٍ من الوزارات المعنية في المساهمة في إعداد الإطار المالي لخطط الإصلاح والرؤية الإستراتيجية متوسطة الأجل (٢٠٢٦-٢٠٢٩). وأشار جابر إلى أن من شأن هذه المعطيات أن تساعد وزارة المالية في ما تتولى إعداده حيال الإطار المالي متوسط الأجل (MTFF) عن الفترة الممتدة بين الأعوام ٢٠٢٦ إلى ٢٠٢٩، والذي سيشكل أداة رئيسية لترجمة إستراتيجيات الإصلاح وفق مسار مالي مستدام، يضمن الاستخدام الأمثل للموارد وتوجيهها نحو الأولويات الوطنية.

- **ثانيًا: أبرز التطورات على الصعيد الدولي:**

أ- إسرائيل:

- استهدفت مسيرة إسرائيلية، الخميس ١٧ تموز/ يوليو، شاحنة في منطقة حاموا شمال الناقورة.
- أعلن الجيش الإسرائيلي، الخميس ١٧ تموز/ يوليو، القضاء على المدعو **"حسن أحمد صبرا"** الذي عمل قائدًا في القوة البحرية التابعة لقوة الرضوان في حزب الله وذلك في غارة على منطقة الكفور جنوبي لبنان.
- قال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، الخميس ١٧ تموز/ يوليو: "نرى محاولات من حزب الله للتعافي في مواقع عدة ولن نسمح بذلك".
- أعلن المتحدث باسم الجيش الإسرائيليّ **"أفيخاي أدرعي"**، السبت ١٩ تموز/ يوليو، أنه الجيش الإسرائيليّ، قتل بغارة، أحد عناصر قوة الرضوان في "حزب الله"، وقال إنّ العنصر كان ضالعًا في محاولة إعادة اعمار بنى تحتية في منطقة الخيام جنوب لبنان.
- أفادت الوكالة الوطنية للإعلام، السبت ١٩ تموز/ يوليو، باستهداف سيارة في يحمر الشقيف بصاروخين، ما أدى لوقوع عدد من الإصابات.
- قالت الوكالة الوطنية للإعلام، الأحد ٢٠ تموز/ يوليو، إنّ طائرات إسرائيلية شنت غارات على المنطقة الواقعة بين يارون ومارون الراس وعلى عيترون جنوبي البلاد.

ب- أمريكا:

- استقبل الرئيس السابق للحزب التقدمي الاشتراكي **"وليد جنبلاط"** في كليمنصو الاثنين ٢١ تموز/ يوليو، المبعوث الخاص للرئيس الأميركي دونالد ترامب والسفيرة الأميركية **"ليزا جونسون"**، في حضور رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب **"تيمور جنبلاط"**، وخلال اللقاء، تم البحث في آخر المستجدات والتطورات السياسية في لبنان والمنطقة.

- أكد المبعوث الأمريكي **"توماس باراك"** الإثنين ٢١ تموز/ يوليو خلال مؤتمر صحافي في بيروت وبعد لقائه مع رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء اللبناني أن "نزع سلاح حزب الله مسألة داخلية للغاية". من جهتها، قالت الرئاسة اللبنانية أن لبنان سلّم الموفد الأمريكي "مشروع المذكرة الشاملة لتطبيق ما تعهد به لبنان منذ إعلان ٢٧ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٢٤". مبينًا أن المذكرة تتمحور "حول الضرورة الملحة لإنقاذ لبنان، عبر بسط سلطة الدولة اللبنانية على كامل أراضيها بقواها الذاتية دون سواها، وحصر السلاح في قبضة القوى المسلحة اللبنانية وحدها".

- وصف الموفد الأميركي **"توماس برّاك"** اجتماعه مع رئيس البرلمان **"نبيه بري"**، الثلاثاء ٢٢ تموز/ يوليو، بـ"الممتاز"، وذلك في اليوم الثاني لجولته التي بدأها في لبنان، في إطار متابعة المقترح الأميركي لحلّ الصراع مع إسرائيل، والذي يرتكز بصورة أساسيّة على سحب سلاح حزب الله مع وضع جدول زمني وآليات تنفيذية لذلك، إلى جانب انسحاب جيش الاحتلال من النقاط الخمس في الجنوب. وقال برّاك في تصريح للصحافيين لدى مغادرته عين التينة في بيروت، مقرّ الرئاسة الثانية، إن على الجميع التحلّي بالأمل، وسنحقق الاستقرار للمنطقة"، مضيفًا أن "لا مشكلة في الضمانات ونحن نعمل على الحلّ".

ت- فرنسا:

- عرض رئيس الجمهورية العماد **"جوزيف عون"** مع النائبة الفرنسية، ممثلة الفرنسيين في الخارج **"أميلا لاكرافي"**، الأربعاء ١٦ تموز/ يوليو، العلاقات اللبنانية-الفرنسية ودور البرلمانيين في تعزيزها.

- استقبل رئيس مجلس الوزراء **"نواف سلام"** الخميس ١٧ تموز/ يوليو في السرايا السفير الفرنسي في لبنان **"هيرفي ماغرو"** والممثل الجديد لفرنسا في لجنة مراقبة وقف الأعمال العدائية الجنرال **فالنتين سيلير**، حيث تم عرض الأوضاع الراهنة وعمل لجنة المراقبة وأهمية تفعيله في سبيل الحفاظ على الأمن والاستقرار.

ث- الاتحاد الأوروبي:

- اعلن مكتب الاتحاد الأوروبي في بيروت ببيان الخميس ١٧ تموز/ يوليو، أنّ سفراء الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء اجتمعوا مع رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون، ورئيس مجلس الوزراء الدكتور نواف سلام، ورئيس مجلس النواب نبيه بري، وذلك في ١٠ و١١ و١٧ تموز ٢٠٢٥ على التوالي. وخلال هذه الاجتماعات، شدد السفراء على الدعم الكبير والمستمر الذي يقدمه الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء للبنان، بما في ذلك في المناطق المتضررة، ويبلغ التمويل الحالي المقدم من الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء لهذه المناطق أكثر من ٦٠٠ مليون دولار، وهو ما يمثل ما يقارب نصف حجم دعمهم المستمر في لبنان، والذي يتجاوز حاليًا مليار دولار.

ج- روسيا:

- بحث الرئيس **"عون"** مع السفير الروسيّ **"ألكسندر روداكوف"**، الجمعة ١٨ تموز/ يوليو، سبل تعزيز العلاقات اللبنانية–الروسية والدعوة التي وجّهها الرئيس الروسيّ فلاديمير بوتين إلى الرئيس عون لحضور القمة العربية–الروسية الأولى.

ح- اليونان:

- استقبل رئيس الجمهورية **"جوزيف عون"** في قصر بعبدا، في حضور وزير الدفاع الوطني اللواء **"ميشال منسى"**، الجمعة ١٨ تموز/ يوليو، وزير الدفاع اليوناني **"نيكولاس ديندياس"**، وفي مستهل اللقاء، أطلع الوزير الرئيس عون على رغبته في تقديم مساعدات للجيش اللبناني من آليات عسكرية وطائرات هليكوبتر وشاحنات وقطع غيار، مساهمة من اليونان في دعم المؤسسة العسكرية التي تقوم بدور مهم في حماية الاستقرار والأمن في المناطق اللبنانية، ولا سيما في الجنوب.

خ- سوريا:

- استنكر رئيس الجمهورية **"جوزيف عون"** ورئيس الوزراء **"نواف سلام"**، الأربعاء ١٦ تموز/ يوليو، الضربات الإسرائيلية على دمشق وأنها خرق صارخ لسيادة سوريا وانتهاك لأبسط قواعد القانون الدولي.
- شدّد رئيس مجلس الوزراء **"نواف سلام"**، الخميس ١٧ تموز/ يوليو، على ضرورة صيانة وحدة سوريا وتفاهم أبنائها تحت مظلة الدولة السورية. وأكّد سلام، في اتصال مع الرئيس السابق للحزب التقدميّ الاشتراكيّ **"وليد جنبلاط"**، أهمية التحلّي بالتعقل والحكمة في لبنان وتفادي ردود الأفعال، التي من الممكن أن تخلق توتّرات داخلية بين ابناء الوطن الواحد.
- قال الرئيس **"عون"**، الاثنين ٢١ تموز/ يوليو: "ننوّه بالمواقف العقلانية التي صدرت إزاء الأحداث المؤسفة في سوريا والتي ساهمت في احتواء التوترات، وندعو لتوحيد جهود اللبنانيين والتصرف بموضوعية ومسؤولية بما يساهم في إبعاد لبنان عن الصراعات من حولنا".

د- السعودية:

- استقبل سفير السعودية لدى لبنان **"وليد بن عبد الله بخاري"** في مقر إقامته باليرزة الخميس ١٧ تموز/ يوليو، سفير جمهورية الصين الشعبية الجديد لدى لبنان **"تشان مينجيان"**، وجرى خلال اللقاء عرض لمختلف التطورات السياسية الراهنة على الساحتين الإقليمية والدولية وسبل تعزيز وتطوير التعاون المشترك بين البلدين في كافة المجالات.

ذ- المؤسسات الدولية:

- اعتبرت المنسّقة الخاصّة للأمم المتّحدة في لبنان أمام مجلس الأمن، الخميس ١٧ تموز/ يوليو، أنّ الفرصة لإحداث تغيير في لبنان لن تدوم طويلًا والسلاح خارج الدولة يتطلب خارطة طريق واضحة.

- عرض رئيس الجمهورية **"جوزيف عون"** مع المنسقة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة في لبنان **"جنين بلاسخارت"**، الاثنين ٢١ تموز/ يوليو، الأوضاع المحلية والتطورات الإقليمية.

- **ثالثًا: قراءة تحليلية لأبرز التطورات:**

على الصعيد الدولي:

يعد العرض اليوناني بتقديم آليات عسكرية وطائرات وشاحنات وقطع غيار إشارة سياسية إلى أن الجيش اللبناني ما زال يحظى بثقة المجتمع الدولي بوصفه الضامن الوحيد للاستقرار.

كما تأتي هذه المبادرة في وقت تتراجع فيه بعض أشكال الدعم العربي والغربي، ما يجعل الدعم اليوناني رسالة أوروبية غير مباشرة لإبقاء الجيش اللبناني متماسكًا في ظل الانهيار الاقتصادي.

إنّ الإشارة إلى دور الجيش في "حماية الأمن في الجنوب" ليست عفوية، بل تعكس اهتمامًا أوروبيًا خاصًا بضبط الحدود الجنوبية مع إسرائيل، لا سيما في ظل التوترات المستمرة مع حزب الله.

على الصعيد الدولي أيضًا:

اتسمت الزيارة الثالثة للمبعوث الأميركي **توماس باراك** إلى بيروت منذ حزيران/ يونيو، بطابع عاجل ومفاجئ، عكسته جدولة غير مسبقة وتسريع في التحرك بعد سفر الرئيس جوزيف عون إلى البحرين، وتدل المؤشرات السياسية أن واشنطن تتعامل مع الملف اللبناني باعتباره في مراحله الأخيرة دبلوماسيًا، مع احتمالات مفتوحة على خطوات أكثر حزمًا في حال غياب تجاوب لبناني واضح.

كما بات من الواضح أنّ حزب الله يرفض أي التزام في المرحلة الحالية، ويعتبر السلاح جزءًا من منظومة حماية الطائفة الشيعية، خصوصًا في ظل التهديدات المتصاعدة، ومن الملاحظ أنّ الخطاب الداخلي للحزب بات تحول من الحديث عن "المقاومة" إلى ما بات يعرف بـ"المعركة الوجودية" ما يعني استثمارًا مباشرًا في هواجس التهجير والسيطرة على الجنوب، كما أنّ الحزب يعتبر أن أي نزع للسلاح يجب أن يُقابل بضمانات حقيقية، لا تشبه تلك التي لم تحترمها إسرائيل في تجارب سابقة، ما يعزز الحذر من أي مبادرة أميركية – إسرائيلية.

يمكن القول إن زيارة باراك جاءت في لحظة سياسية وأمنية حساسة، تعكس تصعيدًا دبلوماسيًا أميركيًا، لكنها في الوقت نفسه تصطدم بجدار من الحذر اللبناني والتعقيدات الداخلية والإقليمية، وبين خطاب الدولة الرسمي المشروط، وخطاب حزب الله الوجودي، يبقى الملف مفتوحًا على احتمالات متعددة، أبرزها تأجيل الحسم إلى حين تبلور التوازنات في الإقليم.